

ضربة جزاء نايف الصحفي - صحيفة النادي



ضربة جزاء

كلنا نستطيع أن نقول بأن الحكم أخطأ في عدم احتسابه لضربة جزاء أو ضربتين أو ثلاث لأن هذا أمر مشاهد بالعين و القوانين ، و هي تعتبر معلومة لدى الصغير قبل الكبير و لكن لا يستطيع الواحد منا أن يجزم بأنه تعمد في عدم احتسابها حتى وإن كانت واضحة وضوح الشمس ، لأن هذا الحكم فيه تسلط على النوايا التي لا يعلم بحالها إلا من يعلم السر و أخفى سبحانه ، نحن نحكم على أخطاء الحكام خلال شاشات و اللقطات و الإعادات و نعتد أحياناً على آراء المحللين و النقاد ، بينما الحكم أمامه جزء من الثانية لاتخاذ القرار و هو في تلك الحالة تحت ضغط بدني عصبي و جماهيري حتى إعلامي ، فيكون بسبب هذه الضغوطات فاقداً للشيء من التركيز و لنفرض جدلاً أن الحكم تعمد ظلمك فإن ظلمه لك يخولك الدعاء عليه ، لكن لا يخولك سبه و شتمه و لعنه و غير ذلك ، فنحتاج أن نربي أنفسنا على حسن الظن بالآخرين و حمل مانراه من أخطائهم على محمل طيب و نقندي بسلفنا الصالح الذي قال أحدهم : لو رأيت أحد إخواني و لحيته تقطر خمراً لقلت ربما سكبت عليه و لو وجدته واقف على جبل و قال أنا ربكم الأعلى لقلت يقرأ الآية .

قال الشاعر :

حسّن الظنّ تعشّ في غبطة
إنّ حُسن الظنّ من أوقى الجنن
من يظنّ الشّوء يجزى مثله
قلّما يجزى قبيح بحسن

الشيخ : نايف الصحفي